الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1345
الأربعاء | 30 محرم 1448هـ | 15 يوليو 2026م
Issue No(1345). Wed 15 Jul – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

العلامة مفتاح: خطوات كسر الحصار ماضية ولا تراجع عنها 2

غزة تحت الحصار والنار 4_5

الليلة.. الأرجنتين وإنجلترا في مباراة مصيرية 7

دعوات لتكريم قائد الطائرة الإيرانية 8

صنعاء تهدد بإغلاق باب المندب وتسقط طائرة سعودية

غضب شعبي يجتاح الساحات رفضاً للعدوان وإشادةً بإيران لكسرها الحصار

الوحدة
الأربعاء العدد 1345
30 محرم 1448هـ | 15 يوليو 2026م

حملها مسؤولية التصعيد وانتهاك السيادة

اليمن يضع مطارات السعودية تحت نار القوات المسلحة

حمل عضو المجلس السياسي الاعلى محمد علي الحوثي، امريكا ووكيلها السعودي مسؤولية العدوان والحصار بتصعيدها بالقصف الجوي على الاعيان المدنية (مطار صنعاء) بعد فترة من خفض التصعيد.

واعتبر الحوثي في تدوينة على "إكس"، أن هذا العدوان تجاوز وانتهاكا مباشر للقانون الانساني واستمرار في ارتكاب جرائم الحرب اليومية باستمرار الحصار والتجويع للشعب اليمني..

من جانبه، أكد عضو الوفد الوطني محمد عبدالسلام، النظام السعودي أقدم دون أي وجه حق على قصف مطار صنعاء الدولي بعدد من الغارات في انتهاك فاضح لسيادة الجمهورية اليمنية وخرق كبير لهدنة 2022م.

وقال عبدالسلام في تدوينه على "إكس"، إن هذا العدوان السعودي العسكري الغاشم والمباشر على منشأة سيادية كمطار صنعاء الدولي يعد استمرارا لعدوانه السابق الذي استفتحه باستهداف نفس المنشأة عام 2015م، ويكشف حقيقة نوايا ذلك النظام أنه وراء الحصار المفروض على اليمن، وأنه نظامٌ عدواني لا يؤمن بأي سلام مع الجوار

◄سياسيون: العدوان السعودية على مطار صنعاء خطأ تقديري

اليمني بل يريده جوارا تابعا لا يملك قرارا ولا استقلالا ولا سيادة.

وأضاف عبدالسلام، إنه ومنذ اتفاق الهدنة لطالما تمت مطالبة النظام السعودي بسرعة تنفيذ خارطة الطريق لكنه تمادى في المماطلة، رافضا كل الحلول لإعادة تشغيل مطار صنعاء الدولي، وكذلك المضي قدما في تحمل مسؤوليته والوفاء باستحقاقات السلام.

وحمل عبدالسلام النظام السعودي كامل المسؤولية نتيجة هذا العدوان المستجد، مؤكداً أنه لن يكون دون رد إيمانا بأن الدفاع عن النفس والوطن والشعب واجب ديني ووطني وأخلاقي وإنساني وحق مشروع تقره الشريعة الإسلامية والقوانين الدولية، والبادئ أظلم.

فيما رأى المحلل السياسي اللبناني، خليل نصر الله، أن الغارات السعودية على مطار صنعاء خطأ تقدير واضح في مرحلة شديدة الحساسية تمر بها المنطقة، والذي بموجبه سارعت صنعاء الى إعلان انتهاء مرحلة خفض التصعيد وتوعدت برد.

وأوضح نصر الله، أنه كان يمكن تسوية الأمور وفق التفاهمات السابقة ووضعها على سكة التنفيذ، لكن التقدير الخاطئ فتح باب التصعيد.

إلى ذلك، أوضح الباحث في الشؤون الاقليمية عبدالله الفرح أن حسابات المملكة الخاطئة في عدوانها التصعيدي على مطار صنعاء هو اعتقادها بأن غرفة القيادة والسيطرة باتت في يدها وحدها وكل التشكيلات ستتحرك للضغط في الجبهات وقضم المناطق.

ولفت الفرح إلى أن ما لا تحسبه السعودية جيداً أن اليمن قد استعد جيداً لتحرير بقية المحافظات كخطة ومسار ثابت الى جانب الإيلام المباشر لمملكة النفط والاقتصاد.■

القوات المسلحة تسقط طائرة استطلاع تابعة للعدو السعودي في أجواء محافظة البيضاء

تمكنت القوات المسلحة اليمنية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدو السعودي في محافظة البيضاء.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة أسقطت طائرة استطلاع نوع "وينق لونق 2"، تابعة للعدو السعودي أثناء قيامها بمهام عدائية فجر أمس الثلاثاء في أجواء محافظة البيضاء وسط البلاد.

وأكد أن إسقاط الطائرة السعودية المعادية تم بسلاح مناسب، مجدّدًا التأكيد على جهوزية القوات المسلحة وستكون بالمرصاد لأي خرق لأجواء وسيادة اليمن ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي اعتداء متوكلة في ذلك على الله ومعتمدة عليه.■

أكدت جهوزيتها للمشاركة في جبهات القتال

وقفات قبلية مسلحة في تعز وصعدة تنديداً بالعدوان السعودي على مطار صنعاء

أقيمت في عدد من مديريات محافظة صعدة أمس الثلاثاء وقفات شعبية مسلحة تنديداً بالعدوان السعودي على مطار صنعاء ودعما للقوات المسلحة وشكرا لموقف إيران في كسر الحصار. وخلال الوقفات التي أقيمت في مديريات مران وحيدان وبني بحر بحضور قيادات السلطة المحلية والتعبئة العامة، رفع المشاركون شعار الحرية والبراءة ، ورددوا هتافات الدعم والإسناد للقوات المسلحة اليمنية والتقدير للجمهورية الإسلامية في إيران لكسرها الحصار الظالم على اليمن الذي استمر أكثر من عشر سنوات.

وأكد المشاركون في الوقفات أن الاستهداف الإجرامي لمطار صنعاء الدولي يُجسّد العنجهية والغطرسة لدى النظام السعودي المجرم وانسلاخه عن القيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية .

كما أكدوا جاهزيتهم للمشاركة المباشرة في جبهات القتال إلى جانب القوات المسلحة لتحرير كل شبر من أرض الوطن من دنس الغزاة والمرتزقة .

إلى ذلك، نظمت قبائل مديرية الصلو في محافظة تعز، أمس الثلاثاء، وقفة مسلحة إعلانًا للنفير العام وتنديدًا بالعدوان السعودي على مطار صنعاء وتفويضًا للقيادة بالرد على العدوان وفك الحصار، وتأكيدًا للجهوزية والاستنفار، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وفي الوقفة التي شارك فيها مدير عام المديرية عادل شعلان، وأمين عام المجلس المحلي منير الشهاب، ومسؤول التعبئة العامة محمد سعيد، أكد المشاركون، جاهزيتهم واستعدادهم لتنفيذ الخيارات القادمة التي تتخذها القيادة الحكيمة لانتزاع الحقوق وردحر المحتلين.

وجددوا تأكيد الثبات مع غزة وكل فلسطين ونصرة قضايا الأمة ومواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل"، وتعزيز الأخوة الإسلامية بمحور الجهاد والمقاومة، ومبدأ وحدة الساحات.

وأشاروا إلى التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ ما يراه من خيارات مناسبة لردع العدو السعودي، معلنين النفير العام والجاهزية لخوض المعركة الفاصلة لكسر الحصار وإنهاء العدوان على الشعب اليمني وتحرير كل شبر من أرض الوطن وطرد المحتلين.

وندد المشاركون بالعدوان السعودي المجرم على مطار صنعاء كخطوة تصعيدية خطيرة، محاولة منه لمنع الوفد الوطني من العودة، لافتين إلى أن هذا العدوان يعد خرقا للأجواء اليمنية، مباركين عمليات الرد للقوات المسلحة وسلاح الجو والقوة الصاروخية بالرد بالمثل على العدو السعودي.

كما أكدوا أهمية الالتفاف حول القيادة الثورية في التصدي لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل"، وإنهاء العدوان والاحتلال والحصار على الشعب اليمني واستعادة ثرواته الوطنية المنهوبة منذ 11 عاما.

ودعوا إلى الالتحاق بالدورات المفتوحة واستمرار التعبئة والتحشيد استعدادًا لتنفيذ الخيارات التي يتخذها قائد الثورة ورفد الجبهات بالمقاتلين حتى تحقيق النصر على أعداء الإسلام.

وعبر المشاركون عن التأييد الكامل لما تضمنه بيان القوات المسلحة الأخير، مؤكدا الدعم الكامل للقوات الصاروخية والجوية والبحرية، والشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية لمساعدتها في كسر الحصار على اليمن.

وأعلنوا التفويض الكامل والتسليم المطلق للسيد القائد والاستعداد والجهوزية العالية لمواجهة أي تصعيد مع النظام السعودي المجرم ومن سيقف معه من طواغيت الأرض وخاصة الأمريكان والصهاينة المجرمين.■

أكد الاستعداد لمواجهة النظام السعودي

العلامة مفتاح: خطوات كسر الحصار ماضية ولا تراجع عنها

أدان القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح ، العدوان السعودي الإجرامي والجبان الذي يضاف إلى سجل الانتهاكات والجرائم غير المسبوقة في تاريخ البشرية المرتكبة من قبل تحالف العدوان الأمريكي، السعودي وحرب الإبادة الشاملة على مدى 12 عامًا.

وأوضح العلامة مفتاح، خلال زيارته أمس الثلاثاء، لمطار صنعاء الدولي للاطلاع على حجم الأضرار التي لحقت بالمطار جراء العدوان السعودي الإجرامي، الاثنين المنصرم، أن الجريمة كانت تستهدف الوفد الوطني المشارك في تشييع جثمان القائد الشهيد السيد علي الحسيني الخامنئي إضافة إلى مسافرين عالقين في الخارج من مرضى وطلاب.

وأكد العلامة مفتاح، أن النظام السعودي لا علاقة له بسيادة اليمن بل هو من أكبر المنتهكين للسيادة والمجرمين بحق الشعب اليمني ومعيشته في الماضي والحاضر واستهداف مستقبلة.

وأشار إلى أن المرتزقة الذي يزايدون على سيادة اليمن ومعهم النظام السعودي، هم من وضعوا اليمن تحت الوصاية وارتكبوا أبشع الجرائم بتاريخه طيلة السنوات الماضية وتسببوا في تدميره وإزهاق أرواح مئات الآلاف من أبنائه.

وبين العلامة مفتاح، أن الاستعداد لمواجهة النظام السعودي الذي لم ولن يتورع عن مواصلة عدوانه، قائم وبشكل مستمر، مؤكدًا أن الشعب اليمني لن يقبل باستمرار وضع العدوان والحصار واستمرار خنقه من قبل المنظومة الصهيونية وأدواتها بالمنطقة، موضحًا أن خطوات كسر الحصار ماضية ولن يتم التراجع عن ذلك.

وجدّد الشكر والتقدير لموقف الأشقاء في الجمهورية الإسلامية في إيران وسعيهم لكسر الحصار المفروض على اليمن ومبادرتهم المهمة والشكر موصول لكابتن وطاقم الطائرة الذين بالرغم من المخاطر أوصلوا الوفد والمسافرين إلى أرض الوطن.

وعبر العلامة مفتاح، عن الشكر للفرق الفنية التي باشرت بصيانة المطار امتدادًا لعمليات الصيانة المتكررة في الفترة السابقة جراء الاستهداف المتكرر للمطار، ووصفهم بالجنود الأوفياء المخلصين لمجتمعهم ووطنهم.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التعبير الصادق لمبدفاعية الرأي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

كسبت التحدي ونفذت الرد الأولي على استهداف المطار

صنعاء تهدد بإغلاق باب المندب

هددت صنعاء بإغلاق باب المندب في وقت نفذت فيه القوات المسلحة اليمنية التابعة لحكومة التغيير والبناء ردها الأولي على استهداف المطار، وسط دعوات لتكريم قائد الطائرة الإيرانية التي أقلت الوفد اليمني المشارك في تشييع المرشد الأعلى السابق الشهيد علي خامنئي.

وقال محمد الفرح عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه "لم يكن من مصلحة أمريكا الدفع بالمجرم السعودي للعدوان على اليمن".

وأضاف في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة": "المندب سيلتحم مع هرمز، والنفط سيصعد إلى 002 دولار".

وتابع: كان إصرار صنعاء على عودة الوفد والمرضى على متن الطائرة التي حددتها، مؤشرا على تمسكها بموقفها وعدم قبولها بفرض الإملاءات، لو أن السعودي يفهم.

وأردف: كما أن إصرارها على أن تهبط الطائرة في أرض الوطن مهما كان الثمن، ومهما بلغت التضحيات، دليل كاف على استعدادها للمضي في انتزاع حقوقها وعدم التراجع.

واعتبر أنه "يُفهم من هذا الإصرار أن شعب اليمن ينظر إلى هذه القضية باعتبارها حقًا لا تقبل المساومة عليه، وأنها ترى أن انتزاع الحقوق لا يكون إلا بالقوة إذا أغلقت جميع السبل الأخرى."

أبواب جهنم

بدوره توعد حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، الأمريكان بدفع الثمن.

ووجه الأسد في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، تساؤلات لدافعي الضرائب في أمريكا، بقوله: "إذا أغلق باب المندب كما أغلق هرمز، وتوقفت صادرات النفط من ينبع كما توقفت من رأس تنورة، فكم، يا تُرى، سيصل سعر برميل النفط؟".

وأجاب قائلاً: إن إدارتكم الإجرامية تستخدم النظام السعودي كقفاز لقاذوراتها وأداة رخيصة لإشعال الحروب والأزمات في المنطقة، لكن من سيدفع الثمن في النهاية، وبالدرجة الأولى، هو المواطن الأمريكي، وستتجرعون تبعات سياسات إدارتكم العدوانية، كما يتجرعها غيركم اليوم.

وأضاف: لقد فتحوا على أنفسهم أبواب جهنم، كان عليهم أن يدركوا مبكرًا أن شعبنا المؤمن المجاهد قد شبَّ عن الطوق وانتزع قراره، وأنه لا خيار لهم إلا أن يتعايشوا معه بأدب وتقدير وحسن جوار، أو أن تُكسَرَ خشومُهم بالنعال.

وتابع: قلنا لهم: إمّا طيران ومطارات وموانئ وقطارات وشركات نفطية وسفن وخطوط ملاحية واستثمارات وتنمية للجميع، أو لا تكون لأحد؛ فالأمن لا يتجزأ. لكنّ الله استدرجهم إلى مهالكهم.. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾.

تكريم قائد الطائرة

من جهته دعا الشيخ حسين حازب، وزير التعليم العالي السابق بحكومة صنعاء، لتكريم قائد الطائرة الإيرانية التي أقلت الوفد اليمني.

وقال في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "تكريم قائد الطائرة وفريقه التي أقلت الوفد اليمني والجرحى والعالقين من إيران، مطلبنا من قيادتنا والمعنيين لشجاعته ورباطة جأشه وعدم اهتزازه مما تعرض له من التهديد والوعيد وثباته الأسطوري حتى أوصل الطائرة وركابها بر الامان فله الشكر وللقيادة الإيرانية التي وعدت فأوفت".

رد مزلزل

فيما أكد علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله أن "عدوان النظام السعودي المجرم على مطار صنعاء واستهداف الأعيان المدنية بعدد من الغارات الجوية له تداعيات وخيمة على الرياض وعليها تحمل التبعات".

وأضاف في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة": " سيكون الرد عليه قويا ومزلزلاً ولن يتأخر ومعادلة كسر الحصار مستمرة مهما كان، والأعداء سيتحملون المسؤولية الكاملة".

انتصار لليمن

كما اعتبر سليم المغلس عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن "العدوان السعودي على مطار صنعاء عرض حياة أكثر من مائتي مواطن يمني للخطر وهذه الجريمة لن تمر دون رد قوي يتجاوز الحسابات السعودية التي أرادت اختبار صبر الشعب اليمني وستندم كثيراً".

وأضاف في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة": "بفضل الله وصلنا إلى مطار الحديدة بعد أن قام العدو السعودي الجبان بضرب مطار صنعاء محاولا إعاقة هبوط الطائرة، حيث لم يجرؤ السعودي الجبان على ضرب الطائرة كونها إيرانية خوفاً من إيران التي يقف راكعاً لها وبغباء صنع انتصارا لليمن كان يستطيع أن يتجنبه".

خدمة للعدو

وأكد الدكتور أحمد مطهر الشامي، وكيل وزارة الإعلام بحكومة التغيير والبناء، على أن "ما حصل بدقة هو عدوان سعودي ظالم استهدف مطار صنعاء إمعاناً في الحصار والوصاية على المطار، وإعاقة لرحلات انسانية تقدمها إيران لنقل المسافرين والمرضى والعالقين".

وأكد في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "كل ذلك خدمة للعدو الأمريكي الصهيوني نتيجة للموقف المشرف للشعب اليمني تجاه غزة".

صنعاء تكسب التحدي

ونجحت صنعاء في كسب التحدي مع الرياض بتأمين هبوط الطائرة الإيرانية رغم الغارات السعودية على مطار صنعاء.

وهبطت طائرة مدنية إيرانية في مطار الحديدة الدولي، بعد أن كانت قد دخلت أجواء صنعاء لكن تعذر هبوطها في مطارها، جراء الغارات السعودية التي استهدفت مدرجي الهبوط والاقلاع وخزان الوقود.

وجاء هبوط الطائرة الإيرانية "ماهان إير" التي تقل وفد صنعاء الذي شارك في مراسم تشييع مرشد الثورة الإيرانية السابق في مدرج مطار الحديدة، رغم بيانات التهديد والتصعيد العسكري السعودي، بعد رحلة متعرجة مرت فوق بحر العرب ودخلت الأراضي اليمنية، نحو مطار صنعاء، وقبل دقائق من الهبوط عرجت نحو أحد المطارات والمدارج البديلة فكان الاختيار على مطار الحديدة.

وفي رد أولي على العدوان على مطار صنعاء، شنت القوات المسلحة اليمنية هجمات صاروخية وبالطائرات المسيرة استهدفت قواعد عسكرية في المنطقة الجنوبية للسعودية انطلقت منها الطائرات التي استهدفت مدرج المطار.

ويشير تزامن التصعيد السعودي في اليمن مع التصعيد الأمريكي للسيطرة على هرمز إلى أن الهدف لا يتعلق بالطائرة، بل بتحالف أمريكي – سعودي خشية اندلاع مواجهات إقليمية.■

ما بين مربع "اللا سلم واللا حرب"، ومعاودة العدوان السعودي على مطار صنعاء، تتجه الأنظار مجدداً نحو جولة تصعيد جديدة قد تخلط الأوراق الإقليمية برمتها.

فلم يعد الصمت مستساغاً في صنعاء حيال محاولات الالتفاف على التفاهمات الإنسانية، حيث بدأت لغةُ التحذيرات تأخذ منحى عسكرياً مباشراً يضع العمق السعودي في مرمى النيران مجدداً، تحت معادلة ردع واضحة: "المطار بالمطار، والخراب بالخراب".

وفي ردود فعل رسمية وسياسية متلاحقة في العاصمة صنعاء، أدانت المكونات السياسية والحقوقية إقدام طيران التحالف السعودي على استهداف مدرجي الإقلاع والهبوط في مطار صنعاء الدولي لعرقلة رحلة مدنية؛ خطوة وُصفت بأنها "إعلان نعي رسمي لمرحلة التهدئة" الممتدة منذ عام 2202، وتفعيل مباشر لمعادلة الردع الحاضرة: "المطار بالمطار، والمنشأة بالمنشأة".

من الحصار إلى الردع..

صنعاء تدشن معركة "المطار بالمطار" وتلوح بخيارات عسكرية مزلزلة

تأتي هذه المواقف متزامنة مع طوفان بشري هادر اجتاح ميدان السبعين ومختلف ساحات المحافظات المحررة، مانحاً القيادة السياسية والقوات المسلحة تفويضاً مطلقاً لتدشين جولة عسكرية "مزلزلة" في عمق أراضي المملكة؛ لانتزاع الحقوق المنهوبة وإنهاء سياسة الموت البطيء المفروضة على ملايين اليمنيين.

إدانات رسمية واسعة

في أولى ردود الفعل الرسمية، أكد مجلس الشورى في صنعاء أن استهداف منشأة مدنية كمطار صنعاء يمثل "تصعيداً خطيراً وجريمة حرب مكتملة الأركان"، محذراً من أن هذه الخطوة تنهي عملياً مرحلة خفض التصعيد.

وحمّل المجلس النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا السلوك، مجدداً التأكيد على حق اليمن المشروع في الرد.

من جهته، حمّل مجلس النواب، النظام السعودي عواقب قصفه مطار صنعاء الدولي، مشيراً إلى أن "تصعيده بدافع أمريكي وإسرائيلي هدفه إطالة أمد الحصار على مطارات وموانئ الشعب اليمني".

فيما أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين، أنّ "النظام السعودي أعلن الحرب، وعليه أن يتحمّل المسؤولية الكاملة عن ذلك".

وشددت صنعاء على أنه "لدينا الكثير من الخيارات في حال لزم الأمر ذلك وتطلبته تطورات الأحداث"، كما جددت الخارجية تأكيد وقوف اليمن إلى جانب الجمهورية الإسلامية في إيران، مشيرة إلى "أننا جميعاً في تنسيق مستمر".

من جانبه، شدد المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، على أنّ "العدوان لن يمرّ من دون عقاب"، مردفاً: "العدو السعودي أنهى مرحلة خفض التصعيد وعليه تحمّل عواقب عدوانه"، فيما اعتبرت وزارة النقل في بيان لها، أنّ "استهداف السعودية المتجدّد لمطار صنعاء وخرق الأجواء إصرار سعودي بدفع أمريكي صهيوني لاستمرار الحصار".

المواقف الحزبية والحقوقية

توالت الإدانات من مختلف القوى السياسية والحزبية، حيث أدان تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان بشدة جريمة الاستهداف السعودي لمطار صنعاء الدولي، معتبراً الجريمة "محاولة يائسة لعرقلة وصول الوفد الرسمي والشعبي الذي شارك في تشييع المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية"، كما اعتبر التحالف أن "العدوان يعكس إمعان السعودية وبمباركة أمريكية إسرائيلية في انتهاك السيادة الوطنية وعرقلة أي جهود إنسانية أو سياسية"، مؤكداً أن "الاعتداء السافر يُعد انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية، ويؤكد مجدداً أن السعودية خرقت اتفاق خفض التصعيد".

المكتب السياسي لأنصار الله، أشار إلى أن قصف المطار لن يحقق أهدافه العسكرية أو السياسية، معتبراً إياه عدواناً سافراً على الشعب اليمني وانتهاكاً صارخاً لسيادته الوطنية. وفي خندق سياسي واحد، تداعت الأحزاب اليمنية لإعلان الموقف ذاته.

المؤتمر الشعبي العام، أدان الجريمة التي تضاعف معاناة آلاف المرضى المحتاجين للعلاج بالخارج، مؤكداً حق الشعب في الدفاع عن نفسه.

أما تحالف الأحزاب المناهضة للعدوان والحزب القومي الاجتماعي، اعتبروا الهجوم تقويضاً شاملاً للتفاهمات القائمة، ودعوا إلى رص الصفوف لمواجهة هذا التصعيد، من جهتها أكدت الجبهة الوطنية الديمقراطية وأتحاد القوى الشعبية، أن استهداف المرافق الحيوية يعكس عجز العدوان، مطالبين برد حازم يلجم الغطرسة السعودية.

قرصنة جوية

حقوقياً، فجّر القصف موجة غضب قانونية؛ إذ أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان استهداف المطار بالتزامن مع اقتراب طائرة مدنية من الهبوط، معتبرة ذلك تهديداً مباشراً لحياة الركاب وخرقاً فاضحاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني و"اتفاقية شيكاغو" للطيران المدني، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بفتح تحقيق دولي عاجل.

بدورها، وصفت منظمة "انتصاف" لحقوق المرأة والطفل الهجوم بأنه انتهاك جسيم يضاعف الأزمة الإنسانية، داعية إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومحاسبة المسؤولين عن فرض هذا الحصار القاتل.

تظاهرات عارمة تجتاح صنعاء والمحافظات تنديداً بالعدوان ودعماً لخيارات الرد

في منعطف ميداني وسياسي حاسم، ومع نفاد الصبر اليمني من المماطلة والتسويف للملف الإنساني واستمرار الحصار من قبل تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية، ومع وصول التوتر إلى ذروته، تحولت ساحات العاصمة صنعاء والمحافظات المحررة إلى براكين هادرة من الغضب الشعبي.

فقد رسمت الجماهير المحتشدة، في مسيرات ليلية غير مسبوقة، تفويضاً عسكرياً صريحاً ومباشراً لقيادة صنعاء بإنهاء مرحلة "اللا سلم واللا حرب"، وشرعنة معادلة ردع إقليمية جديدة تتجاوز الخطوط الحمر؛ رداً على استهداف النظام السعودي لمطار صنعاء الدولي ومحاولته إعاقة طائرة مدنية تُقل مسافرين ومرضى يمنيين.

سقوط أوهام الوصاية

أمام هذا الواقع الإنساني والسياسي، جسّد الطوفان البشري الذي ملأ ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، والمسيرات الحاشدة في الحديدة والحوبان بتعز وحجة وتمار والبيضاء، تلاحماً مصيرياً بين القيادة والشعب.

وقد رفعت الحشود شعارات صدحت بها الحناجر بلا مواربة، ملوحة بأسلحة الردع الاستراتيجية: "بالمسير والقرف صوت.. سيرى آل سعود الموت" و"المطار بالمطار.. والنار ستخمدها النار".

ولم تكن هذه الهتافات مجرد تعبير عن الغضب، بل كانت تفويضاً سياسياً وعسكرياً مطلقاً لقائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، للبدء فوراً في توجيه ضربات "مزلزلة" في عمق أراضي المعتدين.

ويرى محللون أن هذا الاستنفار الشعبي والتعبئة العامة المستمرة يعكسان جهوزية الشارع لخوض جولة قتال حاسمة، مجهضين رهان الرياض على إمكانية إخضاع الشعب اليمني عبر استمرار سياسة التجويع والحصار الاقتصادي.

كسر الحصار من بوابة الحديدة

وفي قلب هذا التصعيد الجماهيري، برزت معادلة إقليمية جديدة أثارت قلق التحالف؛ حيث عبّرت الحشود الشعبية والبيانات الصادرة عن المسيرات عن شكر وتقدير اليمنيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية على موقفها الشجاع في كسر الحصار الجوي.

وجاء هذا الموقف الشعبي عقب حدث استراتيجي بارز تمثل في هبوط طائرة إيرانية في مطار الحديدة الدولي تحمل الوفد اليمني الرسمي العائد من تشييع مرشد الثورة الإسلامية الشهيد القائد السيد علي الخامنئي.

واعتبرت جماهير الساحل الغربي هذا الحدث صفعة قوية لغطرسة تحالف العدوان، وإسقاطاً عملياً لكافة التهديدات السعودية، مؤكدةً أن سياسة فرض الأجواء المغلقة قد كسرت بالفعل وباتت ورقة ضغط بالية لا قيمة لها.

الأمن كلُ لا يتجزأ

تضع صنعاء، بمسيراتها المليونية وبياناتها السياسية، القيادة السعودية أمام لحظة الحقيقة؛ فالخيارات باتت ضيقة والمناورات خلف الوكلاء أصبحت ورقة محروقة. إن الرسالة اليمنية التي عُمدت بوعيد الشارع وتفويضه واضحة لا لبس فيها: لن يكون هناك أمن ولا بناء ولا إعمار في المملكة ما دام اليمن يرزح تحت النار والحصار، وإما الانصياع لخارطة الطريق ودفع الحقوق، أو الاستعداد لجولة تحترق فيها مطارات ومنشآت آل سعود بنيران القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير.

سلاح الحصار: الموت البطيء يلاحق ملايين الأطفال

تأتي شراسة الموقف الشعبي والسياسي في صنعاء مدفوعة بكارثة إنسانية خلفها إغلاق المطار منذ عام 2016؛ فالمطار يُمثل شريان الحياة الوحيد للمنظومة الصحية. وبحسب تقارير وزارة الصحة والبيئة، فإن هذا الإغلاق يعادل "حكماً جماعياً بالموت البطيء":

- **مرضى الغسيل الكلوي: 8 آلاف مريض يصارعون الموت يومياً بسبب شحة المحاليل، في حين حصد الحصار أرواح 5 آلاف مريض كل سابقا.**
- **مرضى السرطان واللوكيميا: يقاتل 100 ألف مريض لتوفير بروتوكولات علاجهم، مع نقص تجاوز 60% في الأدوية الكيميائية الحساسة للوقت والتبريد، والتي يفقدها التأخير فاعليتها بنسبة 60%.**
- **أطفال الثلاسيميا: يواجه 40 ألف مصاب خطر الموت بسبب منع دخول أدوية سحب الحديد والمحاليل، وسُجلت وفاة 684 طفلا في المركز العلاجي بصنعاء وحده.**
- **الحرمان من السفر: يُحرم أكثر من 77 ألف مريض من السفر للخارج، وتعجز آلاف الحالات المستعصية عن المغادرة بسبب الظروف المادية والقيود التعسفية للتحالف في المطارات الخاضعة لسيطرته.**

ناهيك عن امتداد الحصار ليشمل منع دخول المواد الخام الطبية، مما أدى لتراجع استيراد الأدوية بنسبة 60% وشلل المصانع المحلية، وتدمير نصف المنشآت والمرافق الصحية من خلال استهدافها بالغارات الجوية وتدميرها بالكامل.

الهروب خلف الأدوات

في القراءة التحليلية للمشهد، يبدو أن محاولات الرياض التواري خلف ستار حكومة ما يسمى بـ"الشرعية"، وتحميلها مسؤولية خنق الاقتصاد وإغلاق الأجواء، لم تعد تنطلي على مركز القرار في صنعاء.

وفي هذا الإطار، يؤكد الباحث والسياسي أنس القاضي، في تغريده بمنصة "أكس"، أن "السعودية وإن تغطت بـ"العليمي" وحملته المسؤولية، فلن تكون بمنأى عن النيران، وقد تُغلق مطاراتها قريبا كمطار صنعاء".

هذا التحليل يضع القيادة السعودية أمام حقيقة أن تقمص دور "الوسيط" لم يعد مجدياً، وأن عليها الانخراط كـ"طرف مباشر" في الحرب والتسوية.

وبحسب مراقبين لـ"الوحدة"، فإن سقف صنعاء تجاوز تفاصيل فتح المطار -الذي يعد حقاً بديهياً مكتسباً منذ تفاهمات -2022 وبات متمحوراً حول حزمة استحقاقات كبرى ترفض ترحيلها:

- العودة إلى مسار "خارطة الطريق" المصاغة برعاية عُمانية دون مواربة.
- دفع رواتب الموظفين من عائدات النفط والغاز اليمني المنهوبة.
- إنجاز ملف الأسرى الشامل وانسحاب القوات الأجنبية والتعويضات وإعادة الإعمار.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1345
30 محرم 1448هـ | 15 يوليو 2026م

الضغوط العسكرية لن تغيّر معادلات المنطقة وقادة طهران: "العدو سيُحرق في نار ردنا"

التصعيد يتسع

يتسع نطاق المواجهة بين إيران والولايات المتحدة، محمّلاً برسائل نارية من القيادة العليا في طهران، وسط استمرار الضربات العسكرية المتبادلة والخلافات المحتدمة حول أمن الملاحة في مضيق هرمز.

وفي مشهد يزداد تعقيداً، تخرج تصريحات القادة الإيرانيين متتالية بحدة غير مسبوقة، مؤكدة أن الضغوط العسكرية والاقتصادية "لن تنحني لها الرقاب الإيرانية"، وأن أي تجاوز أمريكي جديد سيواجه برد "يكسر عظام المعتدين"، في وقت تبدو فيه آفاق استئناف المسار الدبلوماسي شبه معدومة.

شهدت الساعات الأخيرة قفزة نوعية في التصعيد، بعد أن أعلنت واشنطن تعزيز وجودها العسكري في الخليج وفرض إجراءات مشدّدة على حركة الملاحة، وهو ما اعتبرته طهران "استفزازاً ممنهجاً" يهدف إلى قلب موازين القوة.

وهنا، خرج قائد الحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، بتصريح عاصف قال فيه: "العدو يظن أن حاملاته الضخمة ترهبنا، ولكنها في عين حقيقة الميدان أهداف ثابتة، وأبناؤنا في البحرية يحملون صواريخ لا تخطئ، وسيجعلون البحار الزرقاء مقبرة للمعتدين إذا ما فكروا في المساس بخطوطنا الحمراء".

وأضاف مسؤول عسكري إيراني رفيع آخر، مشدداً على أن "أمن المضيق ليس لعبة أمريكية، وسنُعلم العالم أن إيران هي الحارس الشرعي لهذا الممر، وأي سفينة تحاول خرق القوانين سترمى بموجات من النيران".

في المقابل، لم تقتصر اللهجة الحادة على الساحة العسكرية، بل امتدت إلى القيادة السياسية والدينية.

فقد أكد قادة إيران أن عملياتهم العسكرية ليست مجرد رد فعل، بل هي "واجب مقدس في مواجهة الغطرسة"، مشددين على أن أي تراجع أو تنازل سياسي تحت وطأة القصف "خيانة لتضحيات الشهداء".

وجاء في خطاب متلفز لأحد كبار المسؤولين: "لن نبيع كرامة البلاد مقابل توقف القنابل، فمن يهددنا بالحرب لا يملك حق الحديث عن السلام، ونحن من نملي شروط المعركة، وليس واشنطن من تفرض أوامرها".

ووسط هذه الأجواء المشحونة، شنّ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي هجوماً لافتاً على النهج الأمريكي، مؤكداً في تصريح ناري أن "المفاوضات تحت النار ليست دبلوماسية بل استسلاماً، ولن نجلس على طاولة واحدة مع من يلوّح بخشب العصا"، مشدداً على أن "استئناف أي حوار يتطلب أولاً وقفاً فورياً للتهديدات، وإلا فإن خياراتنا الأخرى مفتوحة وستمتد إلى ما هو أبعد من حدود المنطقة".

كما حمّلت الخارجية الإيرانية واشنطن مسؤولية تعقيد الأزمة، مذكرةً بأن "سياسة العقوبات القصوى" لم تكسر إيران في أربعة عقود، ولن تفعل ذلك اليوم، بل ستجعل الجانب الأمريكي يدفع ثمن "غروره الاستراتيجي" غالياً.

تراجع فرص التهدئة

تشير المعطيات الميدانية إلى أن التفاهمات الهشة التي كانت تلوح في الأفق قد تبخرت تماماً، وسط تصريحات متبادلة تقطع الطريق على أي بوادر تهدئة.

وأكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، في كلمة له خلال مراسم عسكرية، أن "خيار المقاومة هو الخيار الوحيد المجدي في مواجهة وحشية العدوان"، محذراً من أن "العدو سيُحرق في نار ردنا الساحق إذا ما أقدم على خطوة واحدة في غير محلها".

هذا التصعيد اللافت ألقى بظلاله الثقيلة على أسواق الطاقة العالمية، وسط مخاوف من انفجار الوضع في أحد أخطر الممرات المائية، حيث هدد مسؤولون إيرانيون ضمنياً بأن "إغلاق المضيق ليس مجرد تهديد، بل خيار على الطاولة إذا تجاوزت واشنطن الحدود القصوى".

وتؤكد طهران، بلسان قادتها العسكريين والسياسيين، أن "أمريكا لم ولن تخرج من مستنقعات المنطقة سالمة"، مذكرة بأن قواعدها العسكرية المنتشرة في الجوار "ضمن مرمى الصواريخ الإيرانية الدقيقة".

وفي ظل هذا الغليان، يبدو أن مستقبل التهدئة مرتبط بمعادلة صعبة: إما أن تتراجع واشنطن عن "غطرستها"، وإما أن تشتعل المنطقة بنار لا تطفأ، وهو ما حسمته طهران بقولها إن "الدفاع حق مشروع، والرد سيكون أشدّ مما يتصوره العدو".■

أسبوع جديد يكشف انهياراً إنسانياً غير مسبوق

غزة تحت الحصار والنار

لم يعد الحديث عن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مجرد توصيف لمعاناة مستمرة، بل أصبح وصفًا لانهيار شامل يطال كل مقومات الحياة.

ففي الأسبوع الأخير، تتابعت تحذيرات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من أن القطاع يعيش واحدة من أسوأ مراحله منذ اندلاع الحرب، وسط استمرار العمليات العسكرية، واتساع رقعة النزوح، وتراجع قدرة المؤسسات الإغاثية على الوصول إلى مئات الآلاف من المدنيين الذين باتوا يكافحون يوميًا من أجل البقاء.

موجات نزوح جديدة

وتؤكد أحدث التقارير الإنسانية أن معظم سكان غزة، البالغ عددهم نحو 2.1 مليون نسمة، يعيشون أوضاعًا مأساوية بعد أن تعرضوا للنزوح مرة أو أكثر، بينما تستمر موجات نزوح جديدة نتيجة العمليات العسكرية واتساع المناطق التي تُفرض عليها أوامر الإخلاء.

ولم تعد الخيام المؤقتة قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة، في ظل نقص حاد في المياه والغذاء والرعاية الصحية والخدمات الأساسية.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه الاحتياجات الإنسانية، تواجه عمليات الإغاثة عقبات متصاعدة، إذ أكدت الأمم المتحدة أن نقص التمويل والقيود المفروضة على الحركة ودخول المساعدات أدت إلى تراجع كبير في تقديم الخدمات.

وأظهر تقرير أممي حديث أن عدد الأسر التي تلقت مساعدات إيوائية انخفض بنسبة 37% بين شهري مايو ويونيو بسبب العجز المالي، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى المأوى مع استمرار النزوح.

انهيار الخدمات

وعلى الصعيد الصحي، تتفاقم الأزمة بصورة مقلقة. فالاكتظاظ داخل مراكز الإيواء، وانهيار خدمات المياه والصرف الصحي، ونقص الأدوية واللقاحات، كلها عوامل ساهمت في انتشار الأمراض المعدية.

وخلال أسبوعين فقط، تم تسجيل أكثر من تسعة آلاف إصابة بجدري الماء في 130 مرفقًا صحيًا، نصفها تقريبًا في محافظة خان يونس، في مؤشر خطير على تدهور الوضع الصحي داخل القطاع.

ولا تقل أزمة المياه خطورة عن بقية الأزمات، إذ يعتمد أكثر من 70% من سكان غزة على المياه التي تُنقل بواسطة الصهاريج بعد تضرر البنية التحتية وشبكات المياه، بينما تتزايد المخاوف من انتشار المزيد من الأمراض المرتبطة بتلوث المياه وسوء خدمات الصرف الصحي.

أما الأمن الغذائي، فما يزال يواجه تحديات هائلة مع استمرار النقص في المواد الغذائية الأساسية وصعوبة وصول الإمدادات الإنسانية إلى مختلف مناطق القطاع، وهو ما يدفع آلاف العائلات إلى تقليص وجباتها اليومية أو الاعتماد على كميات محدودة من المساعدات المتوفرة، وسط تحذيرات متكررة من اتساع دائرة الجوع وسوء التغذية، خصوصًا بين الأطفال والمرضى وكبار السن.

قيود

وتؤكد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أنها تواصل تقديم خدماتها رغم الظروف شديدة التعقيد، حيث واصلت فرقها تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والرعاية الصحية للنازحين، إلا أنها شددت على أن الاحتياجات الإنسانية تفوق بكثير الإمكانات المتاحة، وأن استمرار القيود يهدد قدرة الوكالة وبقية المؤسسات الإنسانية على مواصلة عملها.

وفي ظل هذه التطورات، تتواصل الدعوات الدولية إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وسريع ودون عوائق، وحماية المدنيين والمنشآت الإنسانية، إلا أن الوقائع الميدانية تشير إلى أن الأزمة ما تزال تتجه نحو مزيد من التعقيد، مع استمرار تدهور الخدمات الأساسية وتراجع قدرة السكان على الصمود.

وهكذا، ينقضي أسبوع آخر على غزة وهي ترزح تحت ثقل الحرب والحصار، فيما تتراكم المآسي الإنسانية يومًا بعد يوم، ويزداد عدد الأسر التي فقدت منازلها أو مصادر رزقها أو أفرادًا من عائلاتها، لتبقى الكارثة الإنسانية في القطاع واحدة من أكثر الأزمات إلحاحًا على مستوى العالم، في انتظار تحرك دولي أكثر فاعلية يضع حدًا لمعاناة ملايين المدنيين.■

في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

متصدر الدوري يصطدم بطموح الهلال في افتتاح الجولة الثامنة

تنطلق اليوم الأربعاء منافسات الجولة الثامنة من منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، وسط احتدام المنافسة على صدارة الترتيب والمراكز الاولى، خصوصا مع تقارب النقاط، ورغبة الأندية في تعزيز مواقعها مع دخول المنافسة مرحلة أكثر اشتعالًا، فيما تسعى فرق المؤخرة إلى تحسين نتائجها والابتعاد عن مراكز الخطر.

وتفتتح الجولة بمواجهة تجمع المتصدر شعب حضرموت الذي يحاول ان يعزز صدراته والانفراد بها مع فريق هلال الحديدة الطامح للعودة الى سكة االنتصارات والهروب من مراكز المؤخرة، فيما تتواصل المنافسات الخميس بلقاءات اليرموك وأهلي صنعاء، وسلام الغرفة وشباب البيضاء، على أن تقام الجمعة ثلاث مواجهات تجمع اتحاد إب وتضامن حضرموت، وفحمان واتحاد حضرموت، والمكلا والعروبة، وتختتم الجولة السبت بمواجهة قوية بين وحدة صنعاء والسد مأرب.

وكانت الجولة السابعة قد شهدت مواصلة شعب حضرموت إحكام قبضته على الصدارة بعد فوزه على فحمان بهدف دون مقابل، ليرفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز الأول بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه.

وواصل تضامن حضرموت مطاردته للمتصدر بعدما حقق الفوز على وحدة صنعاء بهدفين دون رد، ليرفع رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثاني، فيما تقدم السد مأرب إلى المركز الثالث بعد فوزه الكبير على هلال الحديدة بخمسة أهداف مقابل هدفين، رافعًا رصيده إلى 15 نقطة بفارق الأهداف عن العروبة صاحب المركز الرابع بنفس الرصيد.

وشهدت الجولة أيضًا فوز العروبة على شباب البيضاء بثلاثة أهداف مقابل هدف، فيما حقق سلام الغرفة أول انتصار له في الدوري على حساب اتحاد إب بهدفين دون مقابل، كما تغلب اليرموك على اتحاد حضرموت بهدفين مقابل هدف، وحقق أهلي صنعاء الفوز على المكلا بهدف دون رد.■

في نصف نهائي كأس العالم

"التانغو" الأرجنتيني يتحدى "الأسود الثلاثة" وعينه على الاحتفاظ باللقب

يلتقي مساء اليوم الاربعاء حامل لقب كأس العالم المنتخب الأرجنتيني مع منتخب إنجلترا في مواجهة نارية على ملعب مرسيدس بنز بمدينة أتلانتا الأمريكية، ضمن الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم 2026، في مباراة تعيد إلى الأذهان واحدة من أشهر المنافسات في تاريخ المونديال، حيث يسعى كل منتخب لانتزاع بطاقة العبور إلى النهائي.

ووصل منتخب التانجو، بطل نسخة 2022، إلى المربع الذهبي بعدما تصدر مجموعته، ثم تجاوز الرأس الأخضر في دور الـ32 بنتيجة (3-2)، وأقصى منتخب مصر في دور الـ16 بالفوز (3-2)، قبل أن يحسم مواجهة سويسرا في ربع النهائي بنتيجة (3-1) بعد التمديد، ليواصل حملة الدفاع عن لقبه.

في المقابل، شق منتخب الاسود الثلاثة طريقه إلى نصف النهائي بعدما تصدر مجموعته، ثم تغلب على الكونغو الديمقراطية (2-1) في دور الـ32، وأطاح بالمكسيك (3-2) في دور الـ16، قبل أن يهزم النرويج (2-1) في ربع النهائي، ليبلغ نصف النهائي للمرة الثانية في آخر ثلاث نسخ من كأس العالم.

وتحمل المواجهة طابعًا تاريخيًا، إذ سبق للمنتخبين أن التقيا خمس مرات في نهائيات كأس العالم، كانت الغلبة خلالها لإنجلترا بثلاثة انتصارات مقابل فوز واحد للأرجنتين، فيما انتهت مباراة واحدة بالتعادل قبل أن تحسمها الأرجنتين بركلات الترجيح في مونديال 1998.

ويدخل المنتخبان المباراة بطموحات كبيرة؛ فالأرجنتين تتطلع لمواصلة رحلة الدفاع عن لقبها العالمي، بينما يسعى المنتخب الإنجليزي إلى بلوغ نهائي كأس العالم للمرة الأولى منذ تتويجه التاريخي عام 1966.

شعب حضرموت يمثل بلادنا في النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج

اعتمد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم قائمة الأندية المشاركة في النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية لموسم 2026-2027، والتي ستنطلق منافساتها في 13 أكتوبر 2026 وتستمر حتى 30 أبريل 2027، بمشاركة 12 ناديًا يمثلون الاتحادات الوطنية الأعضاء، من بينها شعب حضرموت ممثلا لبلادنا.

وتشهد البطولة في نسختها الثالثة أكبر مشاركة منذ انطلاقها، بعد قرار رفع عدد الأندية من ثمانية إلى 12 ناديًا، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة المشاركة ورفع المستوى التنافسي وتعزيز مكانة البطولة على مستوى المنطقة.

وضمت قائمة الأندية المشاركة: الاتفاق ونيوم من السعودية، النصر وعجمان من الإمارات، الدحيل وقطر من قطر، أربيل والزوراء من العراق، الشباب من عُمان، الرفاع من البحرين، كاظمة من الكويت، وشعب حضرموت ممثل اليمن.

وكان اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم قد حدد التاسع من سبتمبر المقبل موعدًا لإجراء مراسم قرعة البطولة، تمهيدًا لانطلاق المنافسات رسميًا في أكتوبر المقبل.

يُذكر أن دهوك العراقي توج بلقب النسخة الأولى من دوري أبطال الخليج، فيما أحرز الريان القطري لقب النسخة الثانية.■

الجماهير المصرية تحتفل بمنتخبها في استاد القاهرة

احتفلت الجماهير المصرية بمنتخب بلادها وذلك بعد عودة الفريق عقب نهاية مشاركته في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 في أميركا والمكسيك وكندا.

وخرج منتخب مصر من دور الستة عشر بالبطولة، بعد خسارته أمام الأرجنتين 3-2، وذلك بعد أن كان متقدما بهدفين دون رد حتى قبل نهاية الوقت الأصلي للشوط الثاني بعشر دقائق.

ويعد ذلك أفضل إنجاز للمنتخب المصري في المونديال، حيث لم يسبق له أن تجاوز دور المجموعات في مشاركاته السابقة، وهو الذي شارك في المونديال للمرة الرابعة في تاريخه.

واستضاف استاد القاهرة الحفل الذي شهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، ودخل لاعبو المنتخب المصري مع المدير الفني حسام حسن وأعضاء الجهاز الفني، في غياب الثنائي محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي الذي رحل عن فريقه بنهاية الموسم الماضي، وعمر مرموش مهاجم مانشستر سيتي، وحمزة عبد الكريم مهاجم برشلونة الإسباني، في حافلة مكشوفة إلى أرض الملعب لتحية الجماهير الحاضرة، قبل الدخول في فقرات غنائية واحتفالات مع الجماهير.

وشهد الحفل استعراض أهم اللقطات للمنتخب المصري في البطولة، وتفاعلت الجماهير مع كل الأهداف واللقطات المعروضة في الشاشة الضخمة باستاد القاهرة.

الفيفا يدرس مقترح رفع المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 64 منتخباً

أكد رئيس «الاتحاد الدولي لكرة القدم»، جياني إنفانتينو، أن «فيفا» سيدرس مقترح رفع عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 64 منتخباً بداية من نسخة 2030، وذلك بعد انتهاء «مونديال 2026»، وفقاً لشبكة «The Athletic»، وكان «الاتحاد الدولي» قد وسع البطولة بالفعل من 32 إلى 48 منتخباً في «نسخة 2026» المقامة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فيما تقام نسخة 2030 عبر 6 دول و3 قارات، حيث تستضيف أوروغواي والأرجنتين وباراغواي مباراة لكل منها في افتتاح البطولة، بينما تحتضن المغرب وإسبانيا والبرتغال بقية المباريات.

وأوضح إنفانتينو أن اللجان المختصة في «فيفا» ستناقش المقترح بعد نهاية البطولة الحالية، مؤكداً أن كأس العالم «بطولة تخص العالم بأسره، وليست أوروبا وأميركا الجنوبية فقط».

وقال: «يجب أن تحظى كل دولة بفرصة الحلم بالمشاركة في كأس العالم. مستوى المنتخبات يرتفع باستمرار في مختلف أنحاء العالم، وإذا لم تحصل الدول الصغيرة على فرصة المشاركة، فإنها ستفقد الحافز لمواصلة التطور».. وعدّ إنفانتينو أن زيادة عدد المنتخبات إلى 48 في «نسخة 2026» كانت «نجاحاً بنسبة 100 في المائة»، رغم الانتقادات التي واجهتها الفكرة؛ إذ رأى مدرب غانا كارلوس كيروش أن التوسعة قللت من قيمة التصفيات وجعلت البطولة «أكبر اعتيادية».■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1345 30 محرم 1448هـ | 15 يوليو 2026م
Issue No(1345). Wed 15 Jul – 2026

دعوات شعبية لتكريم قائد الطائرة الإيرانية

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق في حكومة صنعاء، الشيخ حسين حازب، إلى تكريم قائد وطاقم الطائرة المدنية الإيرانية التي أقلت الوفد اليمني ومجموعة من الجرحى والعالقين.

وقال حازب في تدوينة على منصة "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "إن تكريم قائد الطائرة وطاقمها مطلبٌ نرفعه إلى قيادتنا والجهات المعنية؛ تقديراً لشجاعته ورباطة جأشه وثباته الأسطوري في مواجهة التهديدات، حتى أوصل الطائرة وركابها إلى برّ الأمان"، معبراً عن شكره للقيادة الإيرانية على الإيفاء بالتزاماتها الإنسانية.

وكانت الطائرة المدنية الإيرانية قد هبطت بنجاح في مطار الحديدة الدولي كبديل اضطراري، إثر تعذر هبوطها في مطار صنعاء الدولي جراء غارات جوية سعودية استهدفت مدرجي الإقلاع والهبوط وخزانات الوقود فيه.

استصلاح 1207 "معادات" زراعية بمديرية باجل

نجحت جمعية باجل التعاونية الزراعية بالحديدة، بالتعاون مع هيئة تطوير تهامة والسلطة المحلية، في استصلاح وتسوية 1207 "معادات" من الأراضي الزراعية الصالبة بالمديرية، وذلك ضمن مشروع وطني لتنمية القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.

وأوضح مدير المديرية، عبد المنعم الرفاعي، أن المشروع يمثل خطوة نوعية لتحويل الأراضي المهملة إلى حقول منتجة تخدم مسار الاكتفاء الذاتي. من جانبه، أشار رئيس الجمعية، عادل سام، إلى أن أعمال الاستصلاح استغرقت 663 ساعة تشغيلية بالمعدات المخصصة، مؤكداً استمرار العمل لتوسيع الرقعة الزراعية بالمحافظة.

وقد لاقى المشروع ترحيباً واسعاً من المزارعين الذين أشادوا بتوفير المعدات وتهيئة أراضيهم للموسم القادم، بما يسهم في رفد الأسواق المحلية بالمحاصيل الأساسية ودعم الاقتصاد الوطني.

عرقلة سعودية جديدة ترهن ملف الأسرى

في انتهاك صارخ يجرّد الملف الإنساني من طابعه الأخلاقي، تواصل الرياض المماطلة في تنفيذ صفقة تبادل الأسرى، مضاعفةً بذلك معاناة مئات المحتجزين وعائلاتهم خلف قضبان التسويف.

وأمام هذا التعنت، وضعت هيئة حقوق الإنسان في صنعاء الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر أمام مسؤولياتهما، داعيةً إياهما إلى مغادرة مربع الصمت والتدخل العاجل للضغط على الجانب السعودي لتنفيذ اتفاق "الكل مقابل الكل" دون مواربة.

وفي لهجة لا تخلو من التحذير، حمّل رئيس لجنة شؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، الطرف السعودي المسؤولية الكاملة عن أي تأخير أو ارتدادات قد تفشل الصفقة؛ مؤكداً أن كسر الجمود لم يعد يحتمل المزيد من المناورات السياسية على حساب آلام الأسرى.■

دوحة الوحدة

"السيادة المستباحة"

د. علي الرحبي

حين تصبح الأجواء والممرات الإنسانية ورقة للمساومة السياسية، تسقط الأقنعة عن وجه القانون الدولي الإنساني، وتتحول القواعد والاتفاقيات الدولية من دروع تحمي الضعفاء إلى حبال تخنقهم؛ وهذا هو التجسيد الحي لما يشهده مدرج مطار صنعاء الدولي.

إن الإصرار على فرض طوق خانق على الملاحة الجوية المدنية في اليمن يتجاوز كونه تكتيكاً عسكرياً للتحالف، ليصبح جريمة عقاب جماعي مكتملة الأركان تتصادم صراحة مع اتفاقية شيكاغو لعام 1944 ومع المادة (33) من اتفاقية جنيف الرابعة.

لكن التراجيديا الحقيقية لا تكمن فقط في تعنت الخارج، بل في تلك المفارقة الهزلية التي يمارسها بعض المحسوبين على الداخل؛ إذ كيف يمكن لمن يرتدي عباءة "الشرعية" والتمثيل الوطني أن يتطوع بتبني ضرب واستهداف منشأة مدنية سيادية على أرضه، أو يبرر حظر طائرات مدنية تحمل مرضى وجرحى بحجج واهية، بينما يقف عاجزاً وصامتاً أمام طيران خارجي يستبيح أجوائه ويدمر مقدرات شعبه؟ إنها لعنة "السيادة الانتقائية" التي صُنعت في غرف التبعية الإقليمية، حيث يتحول حامي الوطن الافتراضي إلى محام يشرعن لقاتله سد منافذ الحياة.

هذا التشظي والتواطؤ الداخلي هو الذي يمنح الرياض والتحالف مساحة مستمرة للتهرب من التزامات التهدئة وخارطة الطريق الموقعة منذ عام 2022، مستغلين حالة "العقم الدبلوماسي والقانوني" التي تعاني منها جبهة صنعاء أيضاً، والتي اكتفت لسنوات بخطاب الشجب والاستنكار واجترار الأرقام الإنسانية، بدلاً من خوض معركة قضائية علمية ومستمرة عبر انتهاج دبلوماسية "الآراء الاستشارية" لطلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية، أو تحريك المادة (84) الخاصة بتسوية النزاعات عبر مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو).

إن بقاء مطار صنعاء معلقاً بين مطرقة القصف الخارجي وسندان التبعية والمراهقة السياسية الداخلية، هو وصمة عار لن يمحوها إلا وعي وطني جامع يدرك أن الحقوق لا تُستجدى في عواصم القرار الإقليمي.

لقد آن الأوان لتجاوز الحسابات الضيقة وتشكيل جبهة قانونية وسياسية يمنية موحدة تضع المصلحة الإنسانية فوق صراعات النفوذ، وتدرك أن أولى خطوات استعادة السيادة تبدأ بتطهير العقول من التبعية، وفرض فتح الأجواء كحق أصيل لشعب يأبى أن يموت في صمت.■

جامعة صنعاء تحقق تقدماً جديداً

أظهرت نتائج تصنيف AD Scientific Index العالمي للبحث العلمي والنشر الأكاديمي (نسخة يوليو 2026م)، تقدّم جامعة صنعاء421 مرتبة على مستوى العالم لتنتقل من المرتبة الـ 3597 وفقًا لتصنيف 2025م إلى المرتبة 3176 لتصنيف يوليو 2026م ، من بين 24 ألفاً و 839 مؤسسة تعليمية لتتصدر المركز الأول على مستوى الجامعات اليمنية للسنة الخامسة على التوالي وحلت في المركز 1003 آسيويا.

كما سجلت الجامعة إنجازًا أكاديميًا جديدًا يُضاف إلى سجل حضورها المتنامي في التصنيفات الدولية، وحققت تقدمًا لافتًا في التصنيف العالمي نفسه على مستوى الجامعات المشاركة في هذا التصنيف، البالغ عددها 19,609 (تسعة عشر ألفًا وستمائة وتسع جامعات) في نسخة يوليو 2026م.

وأظهر التصنيف نفسه صعود الجامعة 560 مركزًا عالميًا، منتقلةً من المركز 2816 في تصنيف عام 2025م إلى المركز 2256 عالميًا في نسخة يوليو 2026م، كما تقدمت في ترتيبها بين الجامعات الآسيوية 232 مركزًا، لتصل إلى المركز 808 بعد أن كانت في المركز 1040 العام الماضي.

وحسب التصنيف فإن جامعة صنعاء حققت مركز الريادة بفارق كبير عن أقرب منافسيها، حيث جاءت في المركز الثاني جامعة إب في المرتبة 3382 عالميًا، تلتها في المركز الثالث جامعة ذمار في المرتبة 3481 عالميًا، فيما ضم التصنيف37 جامعة يمنية من بين أكثر من 80 جامعة موجودة على مستوى الجمهورية.■

وفاة مواطن غرقاً في سواحل عدن

توفي مواطن غرقاً، في ساحل "بربرية" بمديرية البريقة، محافظة عدن، جراء اضطراب البحر وقوة التيارات المائية الساحبة.

وحاول عدد من المتواجدين على الشاطئ التدخل لإنقاذ الغريق وانتشاله، إلا أن قوة التيارات البحرية كادت أن تجرّهم وتتسبب في غرقهم معه، قبل أن يتمكنوا من التراجع بصعوبة بالغة.

وتسببت رياح الشمال المستمرة في تشكل تيارات بحرية شديدة الخطورة على امتداد ساحل بربرية، حيث تعمل على سحب السباحين بقوة تشبه جريان السيل نحو مناطق عميقة صخرية قريبة من الجبل، ما يجعل فرص النجاة أو الإنقاذ ضئيلة جداً في مثل هذه الظروف.■

استقالة "منغيستو" احتجاجاً على "طمس" المأساة الفلسطينية

أعلن الروائي الأمريكي ذو الأصول الإثيوبية، ديناو منغيستو، استقالته من رئاسة منظمة "بن أمريكا" (PEN America) بعد سبعة أشهر فقط من توليه المنصب، احتجاجاً على انحياز المنظمة وتجاهلها المنهج للمأساة الفلسطينية مقارنة بالإسرائيليين.

وجاءت الاستقالة عقب تقرير للمنظمة ركز حصراً على الأضرار النفسية والمهنية لكتّاب إسرائيليين وأمريكيين يهود منذ بدء الحرب على غزة، وهو ما اعتبره منغيستو "طمساً وتجاهلاً" للتجربة الفلسطينية، وفشلاً مستمراً في الدفاع عن حرية التعبير بصورة عادلة تليق بالمنظمة الأدبية العريقة.

كما انتقد الكاتب موقف المنظمة المناهض لحركة المقاطعة (BDS)، مؤكداً أنها شكل مشروع من أشكال التعبير المحمية دستورياً.■